

واشنطن تبلغ الخليجة بموقفها من هجمات طهران ضدهم



وقالت الشبكة إن إعلان ترامب المفاجئ بأن الولايات المتحدة ستبدأ بتوجيه السفن عبر مضيق هرمز أثار غضب المسؤولين السعوديين، إذ كانوا يخشون من أن تؤدي هذه الخطوة إلى تحفيز المزيد من الهجمات الإيرانية على حلفاء الخليج وإشعال الصراع مجددًا، وفقًا لما قاله مسؤولان أمريكيان.

وقال السفير رياض قرملي نائب وزير الخارجية السعودي للدبلوماسية العامة، إن "السعودية تدعم خفض التصعيد وتجنب التوتر، إضافة إلى المفاوضات والجهود المبذولة بشأنها".

وعندما تحدث السعوديون وحلفاؤهم الخليجيون الآخرون مع مسؤولي إدارة دونالد ترامب ومسؤولي الجيش

الأمريكي للتعبير عن مخاوفهم من أن العملية قد تكون شديدة الخطورة، ولسؤالهم عن كيفية رد الولايات المتحدة على أي عدوان إيراني مرتبط بالعملية، أوضح الجانب الأمريكي أن التركيز الأساسي ينصب على التوصل إلى اتفاق سلام، وأن الولايات المتحدة على الأرجح لن ترد على الضربات الإيرانية التي قد تستهدف البنية التحتية في المنطقة، بحسب المسؤولين الأمريكيين.

ونقلت الشبكة عن مسؤول شرق أوسطي، أن المملكة تفضل الحلول الدبلوماسية، لكنها تحتفظ بحق الدفاع عن النفس وتدعم حلفائها الخليجين في الدفاع عن أنفسهم.

وأضاف المسؤول أن "الطريقة التي كان سيُنفَّذُ بها مشروع الحرية كانت محفوفة بالمخاطر وكان من الممكن أن تؤدي إلى تصعيد".

وأوضح أن حلفاء الخليج كانوا قد يتعرضون لضربات "كارثية".

كما أشار إلى أن "كل شيء جرى احتواؤه خلال ساعات وكان أقل دراماتيكية مما يبدو".

وتابع المسؤول أن مثل هذه القضايا كانت تُعالَجُ سابقًا عبر بضع مكالمات هاتفية، "لكن في العالم الذي نعيش فيه اليوم، فإن التسرع في نشر الأمور على وسائل التواصل الاجتماعي يضعها تحت الأضواء بشكل كبير".

وقال مسؤول كبير في إدارة ترامب إن "لتركيز ينصب على إنجاز الاتفاق"، وأشار أحد المسؤولين إلى أن العملية لن تُستأنف في المستقبل القريب، لأن مخاوف حلفاء الخليج لا تزال قائمة.